



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى

الدورة الخامسة والثلاثون

مسقط، سلطنة عُمان، 2-4 مارس/آذار 2020

لمحة عامة عن برامج الأهداف الاستراتيجية لمنظمة الأغذية والزراعة

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

أمانة المؤتمر الإقليمي

FAO-RNE-NERC@fao.org

تقدم هذه المذكرة خطوطاً عريضة لإطار منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) الخاص بالنتائج، وتعرض المستجدات الرئيسية التي يمكن أن تؤثر على تحقيق إطار النتائج الحالي والمستقبلي، وتبين مواءمة الأهداف الاستراتيجية مع أهداف التنمية المستدامة وتقديم لمحة عامة عن البرامج الاستراتيجية.

أولاً - إطار منظمة الأغذية والزراعة الخاص بالنتائج

1- يسترشد عمل المنظمة بأكمله، منذ عام 2010، طبقاً للنصوص الأساسية للمنظمة،¹ بإطار استراتيجي يُعدّ لفترة تتراوح بين عشر سنوات وخمس عشرة سنة ويجري استعراضه كل أربع سنوات. ويحدد الإطار الاستراتيجي الأهداف الاستراتيجية والمخرجات المنشودة بالنسبة إلى الأعضاء والمجتمع الدولي بدعم من المنظمة، بما يساهم في تحقيق الأهداف العالمية الثلاثة للأعضاء، وهي:

(أ) القضاء على الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية للعمل تدرجياً على بناء عالم يحصل فيه الناس في جميع الأوقات على غذاء كافٍ وآمن ومغذٍ يلبي احتياجاتهم التغذوية وأذواقهم ليعيشوا حياةً ملؤها النشاط والصحة؛

(ب) والقضاء على الفقر ودفع التقدم الاقتصادي والاجتماعي للجميع، بزيادة إنتاج الأغذية، وتحسين التنمية الريفية وسبل المعيشة المستدامة؛

(ج) والإدارة والاستخدام المستدامان للموارد الطبيعية، بما في ذلك الأراضي، والمياه، والهواء، والمناخ، والموارد الوراثية، لصالح أجيال الحاضر والمستقبل.

2- ويستند إطار المنظمة الخاص بالنتائج إلى نموذج "سلسلة النتائج" الذي يربط بين الأهداف والنواتج والمخرجات.² وتساهم ثلاثة مستويات من النتائج في تحقيق الأهداف العالمية للأعضاء، وهي:

(أ) تحدّد الأهداف الاستراتيجية نواتج التنمية في البلدان والأقاليم وعالمياً. ومن المتوقع أن تتحقق على مدى فترة زمنية طويلة من قبل الأعضاء وبمساهمات من المنظمة.

(ب) وتصف النواتج التغيرات في البيئة التمكينية القطرية أو الإقليمية أو العالمية، وفي القدرات المتاحة لتحقيق هدف استراتيجي محدد.

(ج) وتشكل المخرجات مساهمات المنظمة المباشرة في النواتج. وهي تنجم عن تحقيق تدخلات المنظمة على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية، باستخدام الموارد العادية والموارد من خارج الميزانية على حدّ سواء.

¹ قرار المؤتمر رقم 2009/10 الوارد في الجزء الثاني "واو" من النصوص الأساسية.

² انظر الفقرات من 22 إلى 26 في الوثيقة 2019/3.C.

3- والأهداف الاستراتيجية للمنظمة هي على النحو التالي:

- (أ) الهدف الاستراتيجي 1: المساهمة في القضاء على الجوع وانعدام الأمن الغذائي وجميع أشكال سوء التغذية - يستعين بخمسة مؤشرات للهدفين 2 و3 من أهداف التنمية المستدامة على مستوى الهدف الاستراتيجي لتتبع التقدم المحرز في مجال الحد من انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية بجميع أشكاله.
- (ب) الهدف الاستراتيجي 2: جعل الزراعة والغابات ومصايد الأسماك أكثر إنتاجية واستدامة - يستعين باثني عشر مؤشرًا مرتبطًا بالأهداف 2 و6 و14 و15 من أهداف التنمية المستدامة لتتبع التقدم المحرز على صعيد الإنتاجية المستدامة وتدهور البيئة والتكيف مع تغير المناخ والمحافظة على الموارد الوراثية. وإضافة إلى ذلك، سيجري تتبع أربعة مؤشرات للأهداف 13 و14 و15 على مستوى النواتج.
- (ج) الهدف الاستراتيجي 3: الحد من الفقر في الريف - يستعين بتسعة مؤشرات خاصة بالأهداف 1 و2 و8 و10 و13 من أهداف التنمية المستدامة على مستوى الهدف الاستراتيجي وسبعة مؤشرات (للأهداف 1 و5 و8 و14) على مستوى النواتج لقياس مستوى الفقر والوصول إلى الموارد الإنتاجية ومصادر دخل وفرص عمل لائقة، والمساواة بين الجنسين.
- (د) الهدف الاستراتيجي 4: تمكين نظم زراعية وغذائية أكثر شمولاً وكفاءة - يستعين بأربعة مؤشرات لأهداف التنمية المستدامة 2 و12 و17 على مستوى الهدف الاستراتيجي لتتبع التحسينات على صعيد كفاءة النظم الغذائية وشموليتها؛ فيما يُستعان بمؤشر الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بالصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم على مستوى النواتج.
- (هـ) الهدف الاستراتيجي 5: زيادة قدرة سبل العيش على مقاومة التهديدات والأزمات - يستعين بتسعة مؤشرات على مستوى الهدف الاستراتيجي خاصة بالأهداف 1 و2 و11 و13 و15 و16 لتتبع التحسينات في القدرة على الصمود والأمن الغذائي وعدد الأشخاص المتضررين من الكوارث، بالإضافة إلى أربعة مؤشرات لهدفي التنمية المستدامة 5 و13 على مستوى النواتج لتتبع تدابير الحد من المخاطر على المستويين القطري والأسري.

ثانياً- المستجدات الرئيسية

4- يتم استعراض الإطار الاستراتيجي كل أربع سنوات،³ وعلى هذا النحو، فإن استعراض الإطار الاستراتيجي المقبل سيبدأ في عام 2020، على أن تعرض الوثيقة الختامية على مؤتمر المنظمة في دورته الثانية والأربعين في عام 2021.⁴ وستشمل مجالات التركيز في استعراض الإطار الاستراتيجي مواءمة إطار النتائج مع خطة عام 2030، وتعزيز أوجه التآزر الاستراتيجي والشراكات من خلال آليات مثل مبادرة العمل يداً بيد وبلورة المجالات الإقليمية والعالمية ذات الأولوية.

³ النصوص الأساسية، الجزء الثاني "واو". "تنفيذ خطة العمل الفورية بخصوص إصلاح عمليات إعداد البرامج والميزانية والرصد المستند إلى النتائج"، الفقرة 1(أ).

⁴ تقدم الوثيقة CL 163/4، مذكرة المعلومات رقم 1 الصادرة في نوفمبر/تشرين الثاني 2019، معلومات مفصلة عن العملية الخاصة بالتشاور بشأن وضع الإطار الاستراتيجي الجديد.

5- وقد اقترح المجلس وأقر، في دورته الثالثة والستين بعد المائة،⁵ عدة مبادرات لتعزيز المؤسسي للمنظمة. والتعديلات والمبادرات الجديدة هي على النحو التالي:

- (أ) إن مبادرة العمل يبدأ بيد هي مبادرة قائمة على الأدلة تقودها وتأخذ بزمامها البلدان، وهي تهدف إلى الحد من الفقر المدقع والقضاء على الجوع وتحسين التغذية وزيادة الإنتاجية الزراعية ومستويات المعيشة في المناطق الريفية والمساهمة في النمو الاقتصادي العالمي، وتمثل خطوة جريئة للقضاء على الفقر (هدف التنمية المستدامة 1) والقضاء على الجوع وعلى جميع أشكال سوء التغذية (هدف التنمية المستدامة 2). وتقوم المبادرة، بالاستعانة بأدوات متطورة، بما في ذلك عمليات التحليل ووضع النماذج الجغرافية المكانية، بتحديد أفضل الفرص المتاحة لزيادة المداخيل والحد من أوجه عدم المساواة ومواطن الضعف لدى سكان الريف الذين يمثلون السواد الأعظم من فقراء العالم. وتستند المبادرة الأولوية للبلدان التي يكون فيها مستوى القدرات الوطنية والدعم الدولي الأضعف أو حيث التحديات التشغيلية، بما في ذلك الأزمات الطبيعية أو التي هي من صنع الإنسان، هي الأكبر. وهي تعمل من خلال طريقة "التوفيق"، إذ تجمع البلدان المانحة والبلدان المستفيدة معًا وتساعد على تحديد الثغرات في مجال الاستثمار. وتستند المبادرة إلى شراكات قوية عبر خمسة مستويات رئيسية، وهي: (1) التعاون الحكومي الدولي الذي يتيح أساسًا متينًا لتعددية الأطراف؛ (2) والمنظمات الدولية؛ (3) والقطاع الخاص؛ (4) والمؤسسات الأكاديمية والجامعات؛ (5) والمجتمع المدني.⁶
- (ب) سيبادر مكتب معني بالدول الجزرية الصغيرة النامية وأقل البلدان نموًا والبلدان النامية غير الساحلية إلى تنسيق تفعيل الرؤية الاستراتيجية التي ترسمها الحكومات الوطنية بدعم من المنظمة لضمان تحقيق الأهداف العالمية وأهداف المنظمة في مجموعة الدول هذه.
- (ج) وسيؤدي إنشاء مكتب للابتكار إلى مواصلة النهوض بروح الابتكار في المنظمة وتعزيزها، بما في ذلك الذهنية المبتكرة والابتكار في نماذج التعاون والابتكار في التطبيق من خلال الرقمنة. ومن الأهمية بمكان إسراع وتيرة الابتكارات الناجحة التي خضعت للتقييم وتوسيع نطاقها لبلوغ أهداف التنمية المستدامة والاستفادة من الفرص المستجدة للوصول إلى عالم خالٍ من الجوع والفقر وسوء التغذية. وتهدف المنظمة، من خلال التركيز على الابتكار، بما في ذلك من خلال إنشاء المكتب الجديد للابتكار برئاسة كبير العلماء، إلى أن تكون منظمة أكثر انفتاحًا وشمولاً ومرونة، تسفر عن نتائج ملموسة وحلول قائمة على القضايا تتيحها لأعضائها وتعمل في روح من التعاون المثمر مع شركائها.
- (د) ستقوم مجموعة جديدة معنية بالتنوع البيولوجي بتيسير تنفيذ استراتيجية المنظمة لتعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية، وتنسيقه ودعمه عن طريق (1) دعم الأعضاء؛ (2) وتعميم التنوع البيولوجي عبر السياسات والبرامج والأنشطة؛ (3) والدعوة إلى الاعتراف بدور التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية للأغذية والزراعة؛ (4) وتعزيز تنسيق عمل المنظمة في مجال التنوع البيولوجي.

ثالثًا - المواءمة مع أهداف التنمية المستدامة

⁵ الفقرات من 6 إلى 8 في الوثيقة CL 163/REP.

⁶ تقدم الوثيقة CL 163/6، مذكرة المعلومات رقم 1 الصادرة في نوفمبر/تشرين الثاني 2019، المزيد من التفاصيل عن مبادرة العمل يبدأ بيد.

6- تحدد خطة التنمية المستدامة لعام 2030 السياق الذي ستعمل فيه المنظمة والبلدان الأعضاء لبلوغ أهداف التنمية المستدامة وتحقيق المقاصد القطرية. ونظرًا إلى أن الأغذية والزراعة هما مفتاح الحلّ لتنفيذ خطة عام 2030، فإن المنظمة في موقع جيّد يحوّلها أن تؤدي دور الميسّر لمساعدة البلدان كافة على تحقيق أهداف خطة عام 2030 ولا سيما هدف التنمية المستدامة 1 (القضاء على الفقر) والهدف 2 (القضاء على الجوع وجميع أشكال سوء التغذية).

7- وتعتمد المنظمة الآن، باعتبار ذلك أحد تحديات خطة عام 2030، طريقة تفكير تتجاوز الموارد التي تمتلكها لمعرفة كيف يمكنها تحفيز عمل الآخرين على نحو أكثر فعالية وبناء شراكات أساسية مع الجهات الفاعلة في مجال التنمية، بما في ذلك الوكالات التي توجد مقارها في روما ووكالات الأمم المتحدة الأخرى. وإن المنظمة مدعوة الآن أيضاً إلى مساعدة الحكومات والمؤسسات الإقليمية والعالمية على التعامل مع تعقيد الخطة الجديدة من خلال تبسيط المهام المعقّدة التي حددتها لنفسها إلى مشاكل منفصلة يمكن حلّها.

8- وبشكل عام، سيساهم عمل المنظمة في 36 مقصدًا من مقاصد أهداف التنمية المستدامة التي تُقاس من خلال 45 مؤشرًا فريدًا لأهداف التنمية المستدامة،⁷ أدرجت ضمن إطار نتائج الأهداف الاستراتيجية للمنظمة للفترة 2018-2021 في المنظمة على النحو الموجز في الشكل 1.



الشكل 1: مقاصد ومؤشرات أهداف التنمية المستدامة المدرجة في إطار نتائج الأهداف الاستراتيجية للفترة 2018-2021

⁷ يُستخدم ما مجموعه 45 مؤشرًا فريدًا عبر مختلف الأهداف الاستراتيجية، في حين يُستخدم عشرة مؤشرات منها مرتين.

رابعاً - البرامج الاستراتيجية

ترد أدناه المجالات الرئيسية للتركيز البرامجي تحت كل برنامج استراتيجي .

9- يهدف البرنامج الاستراتيجي 1 إلى ربط السياسات والبرامج والاستثمارات على نحو أفضل من أجل الإسراع في تحسين التغذية والأمن الغذائي من خلال التنمية الزراعية والريفية المستدامة والمراعية للتغذية. ويتمثل محور التركيز الرئيسي في خلق فهم مشترك أوضح وقاعدة أفضل من الأدلة بشأن مساهمة النظم الزراعية والغذائية كدوافع لمختلف أشكال سوء التغذية، بما في ذلك البدانة والأمراض المزمنة المتصلة بالنمط الغذائي، بالإضافة إلى ارتباطها بالدوافع الكامنة وراء تغير المناخ والتنوع البيولوجي.

10- ويركز البرنامج الاستراتيجي 2 على بناء تكامل أكبر وحوار أقوى عبر مختلف القطاعات، مع إشراك أصحاب المصلحة لزيادة الإنتاج والإنتاجية على نحو مستدام، ومواجهة تغير المناخ، والتنوع البيولوجي، وإدارة الموارد الطبيعية، وتدهور البيئة في قطاعات الزراعة والحراجة ومصايد الأسماك في سياق المساواة بين الجنسين والنظم الغذائية المراعية للتغذية.

11- ويدعم البرنامج الاستراتيجي 3 اتباع نهج واسع ومتعدد القطاعات للحد من الفقر ومعالجة دور الزراعة والموارد الطبيعية والقطاعات الأخرى في مجال التنمية. وتسعى المنظمة، من خلال التركيز المستمر على السياسات والاستراتيجيات المناصرة للفقراء على المستويين القطري والإقليمي، إلى الوصول إلى أشد الناس فقراً، بما في ذلك الشعوب الأصلية والمجموعات المهمشة الأخرى من خلال استهداف مجموعة مختلفة من سبل المعيشة ومعالجة العوامل المشتركة التي تساهم في الفقر.

12- ويدعم البرنامج الاستراتيجي 4 تحقيق المزيد من الاتساق في النهج المتبع إزاء تطوير النظم الزراعية والغذائية من خلال مبادرات مصممة من أجل مواجهة تحديات محددة في النظم الغذائية، بما في ذلك تعزيز التجارة والاستثمارات؛ وتدعيم النظم الغذائية في المناطق الحضرية؛ وعمالة الشباب من خلال تطوير سلسلة القيمة؛ والحد من الفاقد والمهدر من الأغذية؛ واستخدام نهج "صحة واحدة" لمعالجة مسألة الآفات والأمراض الحيوانية العابرة للحدود والتهديد المتزايد الناجم عن مقاومة مضادات الميكروبات.

13- ويقوم البرنامج الاستراتيجي 5 باستباق الأنواع الرئيسية للصددمات والمخاطر الطبيعية والأخطار التي تهدد سلسلة الأغذية والنزاعات والأزمات الممتدة ومواجهتها، تماشياً مع الالتزامات السياسية العالمية، مع التركيز على عدة مجالات رئيسية لسدّ الثغرات المشار إليها في التدخلات في حالات الضعف والاستجابة على نحو أفضل لطلبات البلدان والمجتمعات المحلية.